الاتحاد الأوروبي يدعو أنقرة إلى «ضبط النفس»

تركيا تنفي استخدام أسلحة كيماوية في سوريا

قوات تركية في سوريا

عناصر من هيئة تحرير الشام

- المرصد: إصابة 6 أشخاص بهجوم تركي كيماوي على عفرين
- «الجيش الحر» يسيطر على قريتين جديدتين
- اتفاق داخلي بين هيئة تحرير الشام وأحرار الشام لوقف الاقتتال
- «الأغذية العالمي»: تراجع تقديم المساعدات في عفرين وإدلب

عواصم – «وكالات»: دعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني الجمعة، تركيا إلى «ضبط النفس» في عملياتها العسكرية في شمال غرب سوريا، في أعقاب نداء مماثل وجهه وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون.

وقالت موغيريني في اجتماع في صوفيا لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ودول غرب البلقان، شارك فيه الوزير التركي للشؤون الأوروبية عمر سيليك: «ما يثير قلق الاتحاد الأوروبي هو أن هدف العمليات يجب أن يبقى داعش».

وأوضحت موغيريني: «لقد شددنا على هذا الموقف اليوم لأصدقائنا الأتراك، وأنا أؤيد ما قاله تيلرسون في أنقرة عندما شدد أمام أصدقائنا الأتراك على ضرورة ضبط النفس في عملياتهم العسكرية».

والجمعة كرر تيلرسون، الذي يزور أنقرة دعوة تركيا إلى «ضبط النفس» في هجومها على وحدات حماية الشعب الكردية في منطقة عفرين في شمال غرب سوريا.

وتواصل تركيا منذ 20 يناير هجومها على وحدات حماية الشعب الكردية في إطار عملية «غصن الزيتون» في منطقة عفرين السورية.

وشدد تيلرسون في المقابل على أن الولايات المتحدة وتركيا تريدان «العمل معاً» من أجل تخطي الأزمة الحالية في سوريا.

من ناحية أخرى قال مصدر دبلوماسي تركي، إن بلاده لم تستخدم أسلحة كيماوية قط في عملياتها بسوريا، وتراعي تماما المدنيين، وذلك بعد أن اتهمت قوات كردية سورية والمرصد السوري لحقوق الإنسان أنقرة بتنفيذ هجوم بالغاز في منطقة عفرين السورية.

وقال المصدر: «هذه اتهامات لا أساس لها من الصحة. تركيا لم تستخدم قط أسلحة كيماوية. نراعي تماماً المدنيين في عملية غصن الزيتون».

ووصف المصدر أيضاً الاتهامات بإصابة ستة مدنيين فيما يشتبه أنه هجوم بالغاز «بالدعاية السوداء».

من جانب اخر ظهرت على ستة أشخاص على الأقل، الجمعة، أعراض الاختناق جراء تعرضهم لقصف مفترض بالغاز من قبل تركيا على قرية في منطقة عفرين الكردية شمالي سوريا، وفق ما ذكره نشطاء وميليشيات كردية سوريا.

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصادر طبية، أن «القوات التركية هاجمت بالغاز منطقة الشيخ حديد غربي عفرين التي تعرضت أيضاً لقذائف مدفعية الميليشيات السورية الحليفة لأنقرة».

من جهة أخرى سيطرت فصائل الجيش السوري الحر، على قريتي حسن كلكاوي وجلمة على محور راجو بريف عفرين، بعد معارك مع وحدات حماية الشعب YPG، ضمن عملية «غصن الزيتون»، وسط استمرار الاشتباكات على عدة محاور.

وذكرت شبكة شام الإخبارية اليوم، أن فصائل الجيش سيطرت سابقا على قرية «دورقسا» على محور بلبل وقرية «جقلا تحتاني» على محور الشيخ حديد، وقرية «ديوان فوقاني» على محور جندريس بريف عفرين، وقرية خراب سماق على محور راجو. بعد سيطرتها على قرية «قودة قوي» على محور راجو، وثلاث تلال محيطة ببلدة بلل كوي و قرية كودا بناحية راجوا بريف عفرين.

كما سيطرت على قرية عمر سيمو على محور بلبل شمال عفرين و قرية «ارشلي وتلتها» في ناحية جندريس، الثلاثاء، وبذلك وصلت فصائل الجيش السوري الحر لمشارف ناحية جندريس الاستراتيجية، وسيطر الجيش، الإثنين، على قرية المحمدية وتلة العمارة وبرجها على محور جندريس جنوب غرب عفرين، وسيطر على قريتي «سعرنجكة» على محور راجو، و «قرية إسكندر» على محور جندريس.

من جانب اخر كشفت مصادر مطلعة على الوضع داخل سوريا، عن إقامة جلسات صلح بين حركة «أحرار الشام الإسلامية» و«هيئة تحرير الشام»، لحل النزاع القائم بين الفصيلين، وإنهاء الحرب الدائرة بينهما في مدينة إدلب السورية، بالإضافة إلى إنهاء الخلاف بين الهيئة وحركة نور الدين زنكي.

وأشارت المصادر، إلى أن جلسات الصلح التي تم عقدها بين «أحرار الشام»، و«هيئة تحرير الشام»، لحل النزاع الدائر بين الفصيلين، حضرها عدد من المشايخ والشرعيين الكبار داخل الفصيلين، حيث توصل الاتفاق مع قائد «أحرار الشام» على تسليم 20 مقراً من مقراتهم السابقة للهيئة، ومبلغ مالي يقدر بنحو مليون دولار كتعويض عن السلاح والذخيرة، ويتم تسليمه على دفعات، والإفراج عن «أبو عزام سراقب»، القيادي في حركة «أحرار الشام»، من سجون الهيئة، بكفالة قضائية، ومثوله أمام القضاء مجدداً فيما لو دعي، وهو ما لم يقبله فصيل أحرار الشام.

وأوضحت المصادر، أن الهيئة طالبت بمزيد من الحقوق والتي تقدر بملايين الدولارات على أحرار الشام، وتزيد أضعافاً على ما يدعونه من حقوق، بالإضافة إلى حقوق أخرى على بعض الفصائل كـ«الزنكي، وجيش الإسلام»، والتي تزيد أضعافاً على ما يدعيه البعض من حقوق على الهيئة، منوهة إلى أن عدداً من المشايخ والكبار الشرعيين العاملين في الفصائل السورية يصممون عن هذه الأمور عند المطالبة بإعادة الحقوق.

وأكدت المصادر، أن عبد الرحيم عطون، المكنى بـ«أبو عبد الله الشامي»، المرجع الشرعي لـ«هيئة تحرير الشام»، بسوريا، السابق، اتفق حينما عقد جلسة الصلح مع «حركة أحرار الشام»، على أن الحديث دار حول الحقوق في سياق المصالحة وليس في سياق التقاضي، مؤكدة أن الشامي طالب بأن تتجاوز الحركة الأزمة وحل المشكلة وإنجاز المصالحة وإنجاحها قدر المستطاع، لافتاً إلى أن حركة أحرار الشام هي من بدأت الحرب والعدوان على «هيئة تحرير الشام»، وكان الرد عليهم في سياق رد عدوانهم.

وأفادت المصادر، أن ما تم في الاتفاق عقب الجلسات للتواصلة لحل النزاع بين «هيئة تحرير الشام»، وحركة نور الدين زنكي، لم توف حركة نور الدين زنكي به، بل زادت في عنادها، موضحة أن الهيئة توعدت بالوفاء عهودها وإتمام الصلح مع أحرار الشام والفصائل السورية والعمل التشاركي مع الجميع بعد حل كل الخلافات ضمن ضوابط وشروط من أهمها حقن الحقوق العامة في الساحة.

من ناحية أخرى كشفت المسؤول الإعلامي لبرنامج الأغذية العالمي في سوريا، مروة عوض، عن تراجع تقديم المساعدات في عدد من المناطق المحاصرة داخل سوريا خلال الأسابيع الأخيرة.

وقالت مروة عوض إن برنامج الأغذية العالمي لا يستطيع الدخول لمناطق كثيرة في سوريا، أبرزها عفرين والغوطة الشرقية وإدلب، والتي تتعرض للقصف المستمر.

وأشارت المسؤولة الإعلامية إلى أن برنامج الأغذية العالمي تقدم بطلب رسمي للجهات المعنية لوقع فوري للأعمال العدائية لمدة شهر كامل على الأقل في جميع أنحاء البلاد.

وعبر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة عن قلقه مؤخرا من تراجع الأوضاع الإنسانية بشدة في سوريا خلال الأسابيع الماضية.

بدء مرحلة ثانية من الحوار لإزالة السودان من القائمة الأمريكية للإرهاب

وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور ونائب وزير الخارجية الأمريكي جون سوليفان

الخرطوم – «وكالات»: ناقش وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، ونائب وزير الخارجية الأمريكي، جون ج. سوليفان، في مدينة ميونخ الألمانية، أمس الجمعة، بداية مرحلة ثانية من الحوار حول إزالة اسم السودان من القائمة الأمريكية للدول الراعية للإرهاب.

ورفعت الولايات المتحدة في أكتوبر الماضي العقوبات الاقتصادية عن السودان بدأت في نوفمبر جولة جديدة من المباحثات بين البلدين تستهدف رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب والتطبيع الكامل بين البلدين، وأقرا خطة مسارات جديدة، وفقاً لما ذكره موقع «سودان تريبون».

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية السفير قريب الله الخضر، أن وزير الخارجية إبراهيم غندور، التقى على هامش مؤتمر ميونخ للأمن في ألمانيا، نائب وزير الخارجية الأمريكي جون سوليفان.

وجدد غندور، التزام السودان بمواصلة إنفاذ المسارات الـ5 مطالباً الإدارة الأمريكية مواصلة جهودها لإزالة العقبات التي تعترض التحويلات المصرفية مع البنوك السودانية، حيث ما زال القطاع المصرفي يعاني من صعوبات التحويلات البنكية.

وأفاد المتحدث، بأن «الجانبين اتفقا على بداية المرحلة الثانية من الحوار التي تستهدف رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب ومعالجة الديون ومخاطبة الانشغالات المشتركة».

ضبط معدات عسكرية في سفينة قبالة مدينة صفاقس التونسية

تونس – «وكالات»: ضبطت تجهيزات عسكرية، بينها سيارات مصفحة، غير مصرح بها عند تفتيش سفينة ترفع علم بنما الجمعة قبالة ميناء مدينة صفاقس ثاني أكبر المدن التونسية، بحسب ما أعلنت الجمارك التونسية.

وأوضحت الجمارك التونسية في بيان أن «الحمولة غير مسجلة كلها بوثيقة الشحن المرافقة للباخرة، مع وجود 24 حاوية غير مصرّح بمحتواها».

وأضافت أنه تبين احتواء السفينة «شاحنات وسيارات مصفحة وناقلات جنود مدرعة، مع تجهيزات عسكرية».

وتابعت الجمارك «نظراً للاشتباه في إمكانية احتوائها على أسلحة أو ذخائر؛ تم اقتيادها لميناء صفاقس بغرض استكمال الإجراءات القانونية والتفتيش، وللقيام بالتحريات اللازمة في ظروف آمنة».

وأشارت صحف محلية إلى أن السفينة روسية.

وتقع صفاقس على الساحل الشرقي التونسي وتبعد 300 كلم عن ليبيا التي تنتشر فيها العديد من المجموعات المسلحة المتصارعة.

وزيرة دفاع فرنسا تبدي اهتماماً بتفاصيل عملية سيناء الشاملة

الجيش المصري يقصف 8 أهداف إرهابية

وزيرة الدفاع الفرنسية ووزير الخارجية المصري سامح شكري خلال الاجتماع

- «الإفتاء» المصرية: تحريض الظواهري ضد مصر يعكس نجاح العمليات العسكرية في سيناء

القاهرة – «وكالات»: اجتمع وزير الخارجية المصري سامح شكري مع وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي على هامش مؤتمر ميونخ للأمن، حيث عبرا خلال اللقاء عن رضائهما عن المستوى الذي وصلت إليه العلاقات بين البلدين والآفاق المتنامية للتعاون في مختلف المجالات على ضوء نتائج الزيارة الرئاسية الأخيرة لباريس.

وأبدت وزيرة الدفاع الفرنسية اهتماما خاصا خلال اللقاء بالتعرف على تفاصيل العملية العسكرية الشاملة «سيناء 2018»، حيث استعرض وزير الخارجية الهدف من العملية ونطاقها، مؤكدا «أن مصر عازمة كل العزم على اقتلاع جذور الإرهاب من أراضيها على ضوء ما تكبدته من تضحيات خلال السنوات الماضية، وأن استقرار مصر وقدرتها على القضاء على الإرهاب بأراضيها من شأنه أن يعزز من استقرار المنطقة وشركائنا الأوروبيين على السواء». وتطرقت محادثات شكري وبارلي إلى الأوضاع في ليبيا، حيث قدم الوزير شكري عرضا لتقييم مصر ورؤيتها لمسار العملية السياسية في ليبيا والجهود التي تبذلها مصر للمساعدة في توحيد المؤسسة العسكرية الليبية.

من ناحية أخرى واصلت القوات المسلحة المصرية عمليتها العسكرية الشاملة «سيناء 2018»، حيث قصفت 8 أهداف للعناصر الإرهابية بسيناء.

وأصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية صباح اليوم السبت، البيان التاسع الخاص بعملية «سيناء 2018» لمكافحة الإرهاب، والتي تنفذها القوات المسلحة والشرطة على مختلف الاتجاهات الاستراتيجية.

وجاء في البيان، أنه «استمراراً لنجاحات أبطال القوات المسلحة بالتعاون مع وزارة الداخلية في العملية الشاملة (سيناء 2018) بشمال ووسط سيناء في فرض الحصار وقطع الإمدادات عن العناصر الإرهابية وتعزيز قدرات التأمين الشامل للحدود البرية والساحلية على كافة الاتجاهات الاستراتيجية، أسفرت العمليات عن تحقيق النجاحات الآتية».

وأوضح البيان «قامت القوات الجوية باستهداف 8 أهداف للعناصر الإرهابية وتدميرها بشكل كامل، والقضاء على 3 أفراد تكفيريين وتدمير سيارة دفع رباعي مجهزة برشاش نصف بوصة».

وتابع أنه تم «رصد واستهداف بؤرة إرهابية شديدة الخطورة بشمال سيناء أسفرت عن القضاء على 4 من العناصر التكفيرية المسلحة خلال تبادل لإطلاق النيران مع قوات المداهمة، عثر بحوزتهم على 2 بندقيتي آلية وعبوة ناسفة معدة للتفجير».

وأوضح البيان أيضاً أنه تم «ضبط وتدمير (7) سيارات تستخدمها العناصر الإرهابية، و(32) دراجة نارية بدون لوحات معدنية خلال أعمال التمشيط والمداهمة».

وأضاف بيان القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية، أن القوات نجحت في «القبض على 408 أفراد من العناصر الإجرامية والمطلوبين جنائياً والمشتبه بهم، جار اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم».

كان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي كلف في نهاية نوفمبر الماضي، الجيش والشرطة بـ«استخدام كل القوة الغاشمة ضد الإرهاب، حتى اقتلاعه من جذوره». وكان ذلك بعد أيام من هجوم يُصنّف على أنه الأكبر من حيث أعداد الضحايا، وشنه مسلحون يُعتقد على نطاق واسع أنهم من «داعش سيناء». وأسفر عن سقوط 311 قتيلاً، وإصابة العشرات كانوا يؤدون شعائر صلاة الجمعة، في مسجد الروضة بمركز بئر العبد بشمال سيناء.

من جهة أخرى كشف مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية عن أن الرسالة التحريضية التي أطلقها، أيمن الظواهري، زعيم تنظيم «القاعدة» والتي يحرض فيها الجماعات والتنظيمات الإرهابية ضد الدولة المصرية، تعكس نجاح العمليات العسكرية الشاملة «سيناء 2018» التي تقوم بها القوات المسلحة والشرطة لاجتثاث جذور الجماعات والتنظيمات الإرهابية والقضاء عليها.

وبدأ الظواهري، في رسالته المسجلة صوتا فقط، والتي بدأت بكلمة «لا نسمح بالموسيقى في إصداراتنا»، وحملت عنوان «رسالة لأمة منتصرة.. بشرى لأهلنا في مصر»، لتحريض الجماعات والتنظيمات الإرهابية ضد مصر خاصة بعد النجاحات الهائلة للعملية العسكرية الشاملة «سيناء 2018».

وأوضح مرصد الإفتاء في بيانه الذي أصدره، اليوم الجمعة، أن هذه الرسالة تعكس نجاح القوات المسلحة والشرطة في توجيه ضربات موجعة للجماعات والتنظيمات الإرهابية من خلال العملية العسكرية الشاملة «سيناء 2018»، ما دفع «الظواهري» لإصدار هذه الرسالة في محاولة يائسة منه لرفع معنويات الجماعات والتنظيمات الإرهابية التي أصبحت في الحضيض بسبب نجاح العملية العسكرية الشاملة «سيناء 2018».

وأشاد مرصد الإفتاء بالنجاح الكبير الذي تحققه العملية العسكرية الشاملة «سيناء 2018» في توجيه ضربات موجعة للجماعات الإرهابية في جميع المحاور التي تشملها العمليات العسكرية.

ودعا مرصد الإفتاء جموع الشعب المصري إلى وحدة الصف والوقوف خلف القوات المسلحة والشرطة ودعمهما بكل قوة في حربهما الشاملة ضد الجماعات والتنظيمات الإرهابية لاستئصال جذورها الشيطانية من مختلف ربوع وطننا الغالي مصر.